

الأغاني

(كَأَنَّهُ أَجْلٌ يَسْعَى إِلَى أَمَلٍ ...) .

بشار يستحسن اعتذاره .

حدثني الصولي قال حدثنا الغلابي قال حدثنا مهدي بن سابق قال .

قال بشار لأبي العتاهية أنا وإِنا أستحسن اعتذارك من دمعك حيث تقول .

(كم من مَدِيقٍ لي أُسَارِقُهُ ... البُكَاءَ من الحَيَاءِ) .

(فإذا تَأَمَّلَ لَامنِي ... فَأَقول ما بي مِن بُكَاءِ) .

(لكن ذهبْتُ لأرتدي ... فَطَرَفْتُ عيني بالرَّداءِ) .

فقال له أبو العتاهية لا وإِنا يا أبا معاذ ما لذت إِلا بمعناك ولا اجتنيت إِلا من غرسك حيث

تقول .

صوت .

(شكوتُ إِلى الغواني ما أُلاقِي ... وقلتُ لهنَّ ما يَومِي بِرَعيدٍ) .

(فَقُلُنَ بِكِيتَ قلتُ لهنَّ كلاً ... وقد يَدِيكِي من الشَّوقِ الجَلِيدِ) .

(ولكِنِّي أَصابَ سَوادَ عيني ... عَوايِدُ قَذَى له طَرَفُ حديدٍ) .

(فَقُلُنَ فما لَدَمَ عَهِما سَواءٌ ... أَكِلاتُا مُقَلَّاتَيدُك أَصابَ عُودُ) .

لإبراهيم لموصلي في هذه الأبيات لحن من الثقيل الأول بالوسطى مطلق .

أخبرني الحسن بن علي الخفاف قال حدثنا محمد بن القاسم بن مهرويه قال حدثني محمد بن

هارون الأزرق مولى بني هاشم عن ابن عائشة عن ابن لمحمد بن الفضل الهاشمي قال .

جاء أبو العتاهية إِلى أبي فتحدثا ساعة وجعل أبي يشكو إِليه تخلف الصنعة وجفاء السلطان

فقال لي أبو العتاهية اكتب